



وكذلك أوحينا إليك قرآنًا عربيا لنذرك
﴿ام القري ومن حولها﴾

قيس في الولد : هو ثمار قلوبنا وحماد ظهورنا ، ونحن له أرض
ذليلة ، وساء ظليمة ، فإن طلبوا فاعطهم وان غضبوا فارضهم
، ينجحوك ودهم ويحبوك جهدهم ، ولا تكن عليهم ثقيلا فيملوا
حياتك ويحسبوا وفانك ،
وقال بعضهم : اصحب الايام بالموادعة ولا تسابق الدهر فتكتب .

كلمات

قالت الحكماء : كفى بالتجاوب تأديبا وبتقلب الايام
هظة . وقال سفيان الثوري : من عرف نفسه لم يضره ما قال الناس فيه .
وقال الفضيل بن عياض : رأس الادب معرفة الرجل قدره
وقال سعيد بن الماص : جليس على ثلاث ، اذا دنا وجبت به واذا
جلس وسمت له ، واذا حدث أقبلت عليه . وقال الاحنف بن

يوم الجمعة ١٥ رمضان المبارك سنة ١٣٤٥

مكة المكرمة

١٨ مارس سنة ١٩٢٧

بين فرنسا والحجاز ونجد

قبل مدة تقرب من الشهر وردت برقية على
التنصليية الافرنسية في جدة تنبئ باهداء فضامة
رئيس الجمهورية الافرنسية الفخيمة نيشان الشرف
من رتبة قومندور لصاحب السمو الملكي الأمير
فيصل نائب جلالة الملك . وفي صباح الاربعاء
من الاسبوع الفائت قدمت البارجة الافرنسية
الحربية المسماة (ديانا) الى ميناء جدة ليشارك
قائدها مع سعادة قنصل فرنسا في تقديم النيشان
لسمو الأمير . وقد دعى سمو الأمير قائد البارجة
والقنصل الافرنسي وبعض ضباط البارجة لوليمة
عشاء فخيمة اعدت في مكان خارج جدة يسمى
(بالكنندرة) وحضر الحفلة بعض وجهاء
بلدة جدة . وقد اوتجل في آخر حفلة الطعام وكيل
مدير الشؤون الخارجية خطبة وجيزة جاء فيها
(أني أتقدم باسم مولاي الأمير شاكر الضيوف
الكرام تلبية هذه الدعوة وشاكر لرجال
البارجة الحربية همته في تجهيزهم مشاق الاسفار
للقيام بعمل من شأنه تأسيس روابط الصداقة
الودية بين الحكومة الافرنسية وحكومة
الحجاز ونجد وان هذه الرغبة التي ظهرت من
حكومة الجمهورية الافرنسية الفخيمة في تأسيس
الصلات الودية بين الحكومتين اثبتا بلها حكومة
الحجاز ونجد مثلها وأنه ليس لحكومة متناغاية في
سياستها الانحسار صلاتها الودية مع سائر
الدول ولقد قام سمو الأمير فيصل بسياحته
الاخيرة لتأسيس هذه الغاية وزار عاصمة البلاد
الافرنسية لتتسبب روابط المودة بين البلدين
الذين هما في حاجة اليها لما لها من المنافع الادبية
والمصالح المتبادلة من تأسيسها وفي الختام اكرر
شكري للحكومة الافرنسية ورجالها ومحبيها ومن
المودة والاتلاف).

ثم تقدم سعادة قنصل فرنسا والتي خطبا
جيدا جاء فيه :
يا صاحب السمو الملكي
بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن صاحب
السعادة قائد البارجة الفرنسية (ديانا) وعن
معاضدي أقدم الى سموكم الملكي خالص تشكري
لمناسبة هذا الاجتماع الذي يسمح لنا بالاشتراك
سوي بالتبادل عواطف الانسباط وعواطف الابتهاج
والحيور وعواطف الآمال .
عواطف الانسباط - انسباط باجتماعنا على
الطاولة الملوكية التي تذكر اصدقاؤنا الغربيين
بشهادة اخواننا الشرقيين .
عواطف الابتهاج والحيور - ابتهاج لتحقنا
وبداء الروابط والعلاقات التي تربط حكومة
الجمهورية الفرنسية بالجمهورية الفخيمة بجلالة الملك
ابن السعود هي على اتم منوال .
عواطف الآمال - آمال من ان هذه الروابط
الحسنة تظل مخلدة لمصلحة كل من حكومتينا
خصوصا لمصلحة الاسلام عموما
وانني لسعيد الحظ باغتنام هذه الفرصة
لا برون بواسطة سموكم الى صاحب الجلالة
ابن السعود على عواطف فرنسا وعواطف
ملكوها من رعاياها المسلمين السنين حيث ٢٠ مليون
منها ما يكون وذلك على ما ابداه صاحب
الجلالة ابن السعود في العمل الخالص للتوطيد الامن
والراحة والحرية في الاراضي المقدسة .
اسمحوا لي يا صاحب السمو الملكي قبل ان
أختتم خطابي هذا بأن اجدد اليكم عبارات
التعاني بمناسبة اهداءكم وسام الشرف واسمحوا
بأن اقول من صميم قوادي : ليحيى جلالة
ابن السعود ملك الحجاز ونجد .

بين بريطانيا وروسيا

ذكرنا في الجزء السابق ان الحكومة البريطانية
اوسلت مذكرة الى حكومة روسيا تطلب فيها
الكف عن بث الدعاية ضدها .
وقد جاءنا البريد امس يحمل نص رد الحكومة
الروسية على هذه المذكرة وقد ورد فيه « ان
الحكومة البريطانية خالفت في بلافها الى
السوفيت القواعد الدولية المألوفة .
ثم قالت « ان السوفيت سيواصلون متابعة
الخطوة السياسية التي يروحي اليهم بها حينهم للسلام
وهو ما ينبغي روح المداون نحو البلدان الاخرى
وانهم على اتم الاستعداد للسير مع الحكومة
الانكليزية في هذا السبيل جنبا الى جنب » .
وتقول روتر انه من المحتمل ان يستقر قرار
الحكومة البريطانية على نقض الاتفاق التجاري
من غير ان تقطع العلاقات السياسية . ولكن الاراء
منقسمة على هذا الامر .

فشكر سمو الأمير حكومة الجمهورية
الافرنسية وقائد البارجة وسعادة القنصل
عواطفهم الودية وتبني للعلاقات بين البلدين
تأييدا وثباتا وبعد تناول الطعام اقام الضيوف
في نادي سمو الأمير برهة من الزمن يتجاذبون
اطراف الحديث ثم ودعوا بمثل ما استقبلوا به
من الحفاوة والاكرام وفي اليوم التالي لبي سمو
الأمير وبعض رجال حاشيته دعوة قائد البارجة
لتناول طعام الشاء على ظهرها فاستقبل قبل
وصوله للبارجة باطلاق احدى وعشرين مدفعا
وكانت اعلام الزينة منصوبة على البارجة وقد
استقبل سموه من قبل القناصل وسائر الضباط
استقبالا حسنا للغاية وقد تقلد سموه النيشان
المعدي بالشكر واقام سموه في البارجة الى الساعة
الثانية والنصف ثم ودع بمثل ما استقبل به من
الحفاوة والتكريم .

نظام جماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(المنكرات العامة)

واجب أن يكون في كل بلد وفي كل مسجد
وحلة من البلد فتية يعلم الناس دينهم ، وواجب
على كل فتية فرغ من فرض عينه وتفرغ لفرض
الكفاية أن يخرج الى من يحاوره من اهل
السواد والعرب ويعلمهم دينهم وفرائض شرعهم
فان قام بهذا الفرض واحد سقط الحرج
عن الباقيين .

(وبالجملة) فحق على كل مسلم أن يبدأ بنفسه
فيصلحها بالمواظبة على الفرائض وترك المحرمات
ثم يعلم ذلك اهل بيته ، ثم يتعدى بعد الفراغ منهم الى
جيرانه ، ثم الى اهل محله ثم اهل بلده ، ثم الى اهل
السواد ، وهكذا الى أقصى العالم . فان قام به
الادنى سقط عن الابد ، والاحرج به كل قادر
عليه قريبا كان او بعيدا .

(إقامة الحدود من خصائص ولاية الامور)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يتم الا
بالمقويات الشرعية فان الله يزع بالسلطان مالا
ينزع بالقرآن ، وإقامة الحدود واجبة على ولاية
الامور ، وذلك يحصل بالمقوية على ترك الواجبات
وفعل المحرمات ، (ففهم) عقوبات مقدرة مثل
جلد المفتري ثمانين ، وقطع السارق ، (ومنها)
عقوبات غير مقدرة قد تسمى التعزير وتختلف
مقاديرها وصفاتها بحسب كبر الذنوب وصغرها ،
وبحسب حال المذنب ، وبحسب حال الذنب في
قلته وكثرته . (وإقامة الحدود) وتنفيذ العقوبات

والتعازير طبقا لنصوص الشريعة الشريف

وقواعده ، هي من خصائص جلالة الملك الامام ،

ومن يولييه من القضاة والحكام .

الخبر الحار

في عصبة الامم

عقد مجلس عصبة الامم اجتماعه يوم ٧ الجاري وكان بين التقارير التي فحسها المجلس تقرير عن أعمال لجنة الانتداب الدائمة وحكم المجلس في المسألة التي هي فيينا وليس الخلاف أي مسألة قبول اللجنة للمراض التي تقدم لها فافضى بان ليس هناك باعث يبعث على تعديل الخطة التي جرت اللجنة عليها حتى الآن فانها تظا بق رأى الدول المنتدبة.

الحرب في الريف

تقول صحف لندن ان رحي القتال تدور الآن في المنطقة الاسبانية.

وروت التامس أن الربيعين قضاوا المواصلات عن قوة أسبانية فاوة موها في مأزق حرج.

بين تركيا وروسيا

اسفرت المفاوضات التي كانت دائرة بين مندوبي الحكومة التركية ومندوبي الحكومة الروسية على مسألة العلاقات التجارية بين البلدين عن الاتفاق.

قانون الدفاع العظمي

اقر مجلس النواب الفرنسي مشروع القانون الذي ينظم الشعب في حالة حرب وهو ينص على أنه في اثناء الحرب يؤلف جميع الرعايا الفرنسيين هيئات ملزمة بالاشتراك في العمل وعلى كل رجل لم يتجاوز الاربعين ان يخدم في الميدان وتشترط احدى الواجبات ان يظل اعضاء الحكومة في مناصبهم على ان يسمح لهم بالتخديم في الوحدات الحاربة اذا طلبوا ذلك.

بين ألمانيا وفرنسا

سافر وفد ألماني الى باريس للشرع في المفاوضات لابرام معاهدة تجارية بين ألمانيا وفرنسا.

(وظائف الجماعة) هي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، بحسب التفصيل الذي اقدم، فن خالف وعاند رده الى ولاية الامور ليؤخذ بذنبه، ويكون عبدة اخيره او يتوب الى ربه توبة نصوحا.

ونسأل الله تعالى أن يوفق المسلمين الى ما يحبه ويرضاه من القول والعمل، ويجمع كلمتهم على ما يميل شأنهم، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

مدير المهد الاسلامي السعودي
ابو اليسار محمد بهجة البيطار

(شهر رمضان)

فهنيكم معشر المسلمين بهذا الشهر المبارك والموسم العظيم الذي هو مضمار السباق والتنافس في الاعمال الصالحة المقربة الى الله تعالى. ونسأله حسن الختام. ثم اذلهوا ان صوم هذا الشهر أحد اركان الاسلام ودعاؤه. ولا يخفى ما ورد فيه من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية فيجب على الانسان أن يصونه عن الغرور والرفث والغيبة والنميمة وسائر السكلام المحرم لئلا يبطل ثوابه من حيث لا يشعر. ولا يخرج من عبدة الوجوب فهو عبادة ناهيك بها من عبادة تكف النفس عن شهواتها وتخرجها عن شبه البهائم الى شبه الملائكة المفرين. فان النفس متى خليت ودواحي شهواتها التحقت بعالم البهائم. فاذا تركت شهواتها ضيقت مجارى الشيطان وصارت قريبة من الله بترك عادتها وشهواتها محبة له وإثبات أكراماته وتقربا اليه. فالصائم يدع أعظم الاشياء ملائمة لنفسه من الطعام والشراب والجماع من اجل ربه. فهو عبادة ولا تتصور حقيقة إلا بترك الشهوة لله. وهذا معنى كون الصوم له تبارك وتعالى وبهذا فسر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاضافة في الحديث فقال «يقول الله تعالى كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها قال الله لا الصوم فانه لي وأنا أجزى به يدع طعامه وشرابه من أجلي» حتى أن الصائم يتصور بصورة من لا حاجة له في الدنيا الا في تحصيل رضا الله وأى حسن يزيد على حسن هذه العبادة التي تكسر الشهوة وتقمع النفس الامارة بالسوء وتحيي القلب وتفرحه وتزده في الدنيا وشهواتها وترغب فيما عند الله، وتذكر الاغنياء بشأن المساكين وأحوالهم وانهم قد أخذوا بنصيب من عيشهم فتعطف قلوبهم عليهم. ويعلمون قدر ما هم فيه من نعم الله فيزدادون له شكريا. وبالجملة فعون الصوم على تقوى الله أمر مشهود فما استعان احد على تقوى الله وحفظ حدوده واجتناب محارمه بمثل الصوم. فهو شاهد لمن شرعه وأمر به بأنه أحكم الحاكمين وأرحم الراحمين وأنه انما شرعه إحسانا الى عباده ورحمة بهم ولطفاً بهم لا ليخلع عليهم برزقه ولا مجرد تكليف وتهديب خال من الحكمة والمصلحة كما يظن ذلك من لاعلم عنده. بل هو غاية الحكمة والرحمة والمصلحة. نسأل الله تعالى أن يحمل حفظنا من شهرنا موفورا. وان يصمنا من الطمأنينة والزلزال إنه جواد كريم وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا آمين

سليمان بن عبد الرحمن بن حمدان

احد طلاب المهد الاسلامي السعودي

البلاد العربية

٦ رمضان - لمراسلنا الخاص في مصر

محاضرة المستر كراين

التي جناب المستر كراين العالم الاميركي المعروف وصديق الشرقيين محاضرة في دار الرابطة الشرقية قارن فيها بين نجد وصنعاء والتجديدين واليمانيين، وقال ان الملك ابن السعود ساع لاعادة الاسلام الى عهده الزاهر في زمن محمد صلى الله عليه وسلم والفضاء على البدع التي لحقت الاسلام، وتسكلم عن الديانات فقال ان بواذ والمسيح لم يكونا رجلين بارعين في ادارة اقوامهما بخلاف محمد فقد كان رجل تشريع ورجل ادارة بارعا في كليهما وقد فسر لقومه في حياته تعاليم القرآن فارشدهم الى الطريق السوي وجنبهم التخطط وسوء التباويل وافاض في صفات الملك ابن السعود وقال «ليحيى ابن السعود» وقال عن امام اليمن انه يجلس كل صباح للفصل في شكاوى رعيته ويستوقفه في الطريق رجل فيقف لسماع شكواه وهو مشرف على الكبيرة والصغيرة. وقال ان اليمنيين لم يعترفوا قط بخلافة آل عثمان وانهم لا يعرفون فزا ولا طبا ويضربون على بطن الحامل لاستسرا عها في الولادة ولحن في كلامه روح الاغتيال لوقوف اليمن في معزل عن فساد المدنية الغربية واحتفاظها بالطهارة وبالعادات القومية واتى الحاضر على السيد محمد نصيف ومنزل الذي تؤمسه وفود الضيفان وما يحتويه من مكتبة فاخرة وأنس مقيم وبالجملة فقد كانت محاضرته قيمة فيها كثير من الفوائد.

نظام الوحدة السورية

اذاعت المقطم في عدها السادس يوم ٤ رمضان خبرا تلقته من مصدر جدير بالثقة جاء فيه «ان الحكومة اللبنانية قبلت مبدئيا نظام الوحدة السورية وانه ينتظر اعلان هذه الوحدة في خلال شهر مارس الحاضر على قاعدة الا مركزية الشكل ولاية من الولايات وفي مجلة لبنان وان يمثل الجميع برلمان عام يكون مركزه في دمشق ويحتل ان يسند العرش السوري الى أمير من اسرة شرقية مالكة. ويقول هذا المصدر ان الخبر قول بابتهاج في بيروت حيث ضج الناس من حكومة لبنان ونفقاتها الباهظة وما اقتضت هذه النفقات من زيادة الضرائب في اثناء الضيق المالي».

مركز وزارة العراق

تقول صحف بغداد الواردة مسع البريد

شقي

ثورة الصين

عقب الاتفاقية التي امضيت بين انكلترا وحكومة كاتون في الصين، عرضت الحكومة الانكليزية فعلا مفاوضة حكومتى بكين وكاتون بشأن تعديل مركزها في الصين تعديلا جوهريا وجا هرت بنزوعها الى اجابة معظم المطالب الوطنية الخاصة بالرسوم الجمركية والامتيازات، فطلب وزير خارجية كاتون من المستر اومالي ان تعترف انكلترا بحق حكومة الوطنيين وحدها في اجراء هذه المفاوضات فأبى.

وفي نبدأ ان بارجتين صينيتين انضمتا الى الحركة الوطنية وضربتا شنغاي بالانبار فاصابت قنارها منطقة الامتياز الفرنسية.

الزلازل في اليابان

زلازل الارض زلزالا شديدا في اليابان دام ثلاث دقائق وقد اعلن وزير الداخلية ان ثلاثين شخصا قتلوا و٦٧ شخصا جرحوا ودمر الزلزال مدينتين تدمير آباتا وجرح كثير من السياح

مشكلة طنجة

رفضت الحكومة الفرنسية شروط الاسبان فيما يتعلق بمنطقة طنجة لان تعديل نظامها عس المعاهدات الدولية المشتلة على مبادئ وحدة البلاد المغربية وسيادة سلطان المغرب الأقصى على طنجة.

بين إيطاليا وروسيا

تنسوى حكومة روسيا ارسال مذكرة الى الحكومة الإيطالية تحتج فيها على معاهدة بساراييا التي عقدتها مع رومانيا.

سعر الروبية

وافقت الجمعية التشريعية الهندية في دهلي على ما اقترحه الحكومة وهو جعل سعر الروبية ١٨ بنسا،

الاخير ان المناقشة الحادة التي دارت في البرلمان العراقي حول التجديد وادت الى حصول ازمة وزارية ليست حوادتها التي تلتها الصحف بصحيفة وان ما ذكرته هذه الصحف من المناقشة أخرجها عن صيغتها الاصلية وتؤكد بعض صحف العراق ان مركز الوزارة ثابت لم يطرأ عليه طوارئ.

خوارزمية

حركة البو آخر

جاءنا من رياسة الموانى وقيادة المرحم محمد تاه
وصلت يوم ٨ الجارى الباخرة قنأقادمة من سواكن
وعليها ٤١ راكباً و٢٠٧ طرداً من البضاعة .

والباخرة برلس من عدن وعليها ٢٥ راكباً
و٢٥٧ طرداً من البضاعة .

ويوم ١٠ منه وصلت الباخرة سلطانيا قادمة
من بومبلى وعليها ١٢٥٥ طرداً من البضائع
المختلفة و١٥٣٠ نسمة من الحجاج والاهلين منهم
٣٧ جاويا و٢٧٦ افغانيا و٧٤٥ هندية و٣١ مليونارية
و٣٧٨ بخارية و٧٤٥ هندو و٣١ مليونارية و٣١
ماشون من سنشافورة وعليها ١١٨٤ حاجا جاويا
وبضائع مختلفة ، والباخرة سادى من مصوع
وعليها ستة ركاب و١٨٠ طرداً من البضائع
المختلفة ،

ويوم ١٢ منه وصلت الباخرة منصودة من
السويس وينبع وعليها ٥٢ راكباً منهم ٩ حجاج
أوراك وخمسة مصريون و٧٥٣٣ بضاعة .

وقد بلغ مجموع الحجاج القادمين عن طريق
البحر هذا العام : ٤٩٤٧٩ نسمة .

قدوم

قدم مكة المكرمة الفاضل السيد الطيب العزازى
عائداً من نجد وقد كان سافر اليها بمعية جلالة الملك
فنهته بسلامة العودة .

درجة الحرارة

في اذاعة لمديرية الصحة العامة ان الطقس في

الاسبوع الذى آخره ١١ مارس - ٨ رمضان
كان كما يلى :

المكان	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى
مكة	٢٤	٢٨٦٤٢
المدينة	١٤٥٧١	٢٣
جدة	٢٥٦٢٨	٢٧٦٤٢
الطائف	١٧٦٨٥	٢١٦١٤

ملحوظة - : ظهرت رياح شديدة مع زوايج متمدة
يوم ٢٤ شعبان في المدينة

اقطات الحجاج

وجد احد جنود الحرس بالحرم الشريف كراً
اسوداً ضمنه دراهم وبعد ساعة اتى الحاج ياسين
بن صالح الجاوى وادعى بفقدها كره في الحرم
فبعدها اعطى الاشارات الموجودة بداخل الكمر ثبت
أن الدراهم له فتسلمت له مقابل سند من قبل دائرة
شرطة العاصمة .

اعلان

١

من امانة بلدية العاصمة

- تعان البلدية امر شراء مالد يها من الجلود
بكافة نواعها فكل من له رغبة في شرائها فليحضر
الى دائرة امانة بلدية العاصمة للاطلاع على الشروط
المتعلقة بها .

٢

أن رسم دمنمة القنطارية لعامها هذا
قد وضع بالمراد العلنى فمن له رغبة في التزامه
فليراجع دائرة امانة بلدية العاصمة للاطلاع
على الشروط .

الاحصاء الصحى الاسبوعى

جاءنا من مديرية الصحة العامة احصاء صحى عن الاسبوع الذى آخره ١١ مارس سنة ١٩٢٧
الموافق ٨ رمضان سنة ١٣٤٥ بما فيه مكة والمدينة وجدة والطائف ننشره كما يلى :

جدوى ضحك زحار حمرة سعال ديكى تيفويد جدوى كاذب
الاصابات بالامراض السارية

الوفيات	١٢	٢٥	٦	١	٤	٢	٢	المجموع
التهاب الغدة النكفية								٥٤
الوفيات بالامراض العادية (خلال الاسبوعين الماضيين)	١٠	٦	١	١	١	١	١	١٩
عبيادات المستشفيات والمستوصفات	١١٤٣							١١٤٣
حركة موجود المستشفيات : القديم	٨٨	الدخول	٥٦	الخروج	٤٢	الباقى	١٠٢	

خواطر مصرحة

٧

(الامة وتكوينها)

وعندنا القراء في المقال الاخير ان نوجز نظريات
علماء الاجتماع في الامة وتكوينها لنعرف بعد
ذلك الامة التى ننسب اليها حقاً ونعلم من ذلك
في اى مكان يجوز أن نستعمل كلمة (مؤنرو)
وتكون مفيدة لنا . وهانحن اولاء نوفي بوعدنا
فتقول : للعلماء في منشأ تشكّل الامة آراء متمدة
نوردها على الترتيب الآتي .

(١) قالوا (ان الامة تتشكل من افراد تابعين
لادارة حكومية واحدة) وهذا قول يدعى
البطالان فقد كان في جسم الدولة العثمانية اعم
متعمدة ولم يتكون من المجموع امة واحدة
وكذلك بلاد الحكومة البريطانية تتشكل
من اعم شتى لارتباطهم رابطة اجتماعية واحدة .

(٢) قالوا (بأن الامة تتكون من الجماعات الذين
يتكلمون لغة واحدة) وهذا قد يظهر صحيحاً
لاول وهلة لان اللغة تأثير عظيم في تكوين
الامم ولكن اللغة لا يمكن ان تكون أساساً
في تكوين امة واحدة وهذه انكثرا واميركا
وكلا البلدين يتكلمون اللغة الانكليزية ولكن
اللغة لم تستطع أن تكون من الفريقين امة
واحدة بل أن لكل من الفريقين مزاي وخصائص
اجتماعية لا علاقة للفريق الآخر بها .

(٣) قالوا (ان الامة تتشكل من الافراد التابعين
لدين واحد) واسكن هذه القاعدة قديراً عليها
شدوذ في كثير من الاحيان فهذا الدين المسيحى
المنتشر في القارة الاوربية وكلها شعوباً وامما
مختلفة تتنافس طبعاً وخلاتها .

(٤) قالوا (بان الامة تتشكل من الافراد الذين
يقيمون ضمن حدود طبيعية واحدة) وهذه
القاعدة أيضاً لاتصلح أن تكون منشأ لتشكّل
الامة فمكان الجزر مثلاً يمكن لكل جزيرة أن
تشكل امة مستقلة وسكان البلدان ربما كانت
مناطقتهم واحدة ولكنهم اعم مختلفو الطباع
والاخلاق .

هذا خلاصة ماوردوه في منشأ تشكّل الامة
وانت ترى ان كل واحدة مما ذكرها لاتصلح ان
تكون سبباً في منشأ الامة وان كان مجموع ما
ذكرها يصلح أن يكون سبباً في تشكّل الامة
وعاملاً كبيراً من عوامل تشكّلها ولكن المنشأ
الحقيقى الذى اوردوه هو (ان الامة تتكون في
الادوار التاريخية التى تمر على الافراد وهم

مشترون في المراء والضراء ففى وجد اغرادا
اتحدت خصائصهم واشترى كوا بالحس والمنفعة
والتعاون الاجتماعى امكن تشكيل امة منهم .
خذ لك مثلاً الامة الافرنسية فانها تألفت من
ثلاث فرق كانت كل فرقة منها غير الاخرى
ولكنهم لما وجدوا في مكان واحد واضطروا
للدفاع عن انفسهم أمام الطوارى الخارجية تكون
منهم على مر الايام امة واحدة ذات وحدة تاريخية
وحس مشترك .

توسع المؤلفون في تحديد الامة كما توسعوا
في البحث في منشأ تشكّلها ولكننا نحن اذا جئنا
لابحاثهم ودوسنا اوضاعهم وأردنا تطبيقها علينا
بصفة امة عربية وجدنا ان نتائج درسيهم
وابحاثهم تطبق علينا تمام الانطباق وتعملنا
في عرفهم امة واحدة لاشوذ في فرع من فروع
اوضاعها فالعربي في سائر الاقطار التى يسكنها
من بلاد تجمعه وحدة اللغة ووحدة المربي
والغاية ، وتجمعه وحدة الوطن والحدود الطبيعية ،
وتجمعه وحدة التاريخ ذلك التاريخ المملوء
بعضائهم الامور وذكره يذهب الحسرات
ويسيل العبرات في آن واحد وما ينتص العربي
اليوم غير وحدة واحدة

فالامة العربية امة واحدة في عرف جميع
علماء الاجتماع . لها كما قلنا حاضرها ومستقبلها
وماضيها الجليل ، وبلادها بلاد واحدة وليس
باستطاعة فريق منها ان يدعى الاستقلال
بخصائصه ومزاياه وما نشأت فكرة الخطأ
في دعوى استقلال قطر عن قطر الوجود بعض
دعاة التفريق في بعض البلدان حتى نشأت فكرة
الاستقلال الموضوعي ولذلك يقول سوريا للسوريين
وفلسطين للفلسطينيين وما يتبع هذه الالفاظ
في بلدان الامة العربية قول خاطئ خاسر لا يؤيده
قاعدة من قواعد علم الاجتماع ولا تنهض به حجة
ولا تنصره مصلحة وطنية واعتقد ان منشأ هذه
الفكرة في تقسيم الامة العربية لمناطق نشأت
في المدارس الاجنبية في سوريا على الاغلب
ولذلك نلقى بعض شبان سوريا يلهجون بهذه
اللفظة وهم لا يدرون ماوراءها وتوسعوا فيها
حتى غدا الامر كما قيل (في كل قرية امير المؤمنين
ومنسبر) اهل الساحل والداخل حليسون
وشاميون بيرونيون وطرابلسيون الى آخر
هذه الجرائم والاطغاه . بعد هذه المقدمة
نرجع الى الحجاز لنرى موقعه من هذه
المقالة قارى

اعلان - أن للزل الكائن بربع الورق في باب السلام الصغير بمكة المكرمة ملك المرحوم الشيخ محمد كركلى معد لليدع فكل من له رغبة في مشراه عليه ان يراجع حسين موصلى بالمدهى وباب هذا
المنزل مفتوح ودلالة احمد بفدادي .

اعلان

۱. اعلانات

تمطي حوالات الى يومى وسنغافوره، وبتاوى،
ومصر، ولندن، وامستردام،
وتوسط فى المطالبة والاستلام.

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف
للشيخ خليفه بن حمد الزبهي

[illegible]

ام القري

جريدة عربية اسلامية

تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

الصنوان التلغرافي (ام القرى)

الاشتراك

ثلاثة مجيديات عثمانية فيما عدا سوريا والعراق

من جزيرة العرب

وفي الخارج ستة مجديات عثمانية

وَمِنْ النُّسَخَةِ قَرَشٌ

لم تذخر وسعا في تحسين المواضع والاعمال وتعميم
السيارات بين - جدة و - مكة والمدينة المنورة
وهي تفكر باتخاذ طريقة أسهل اقصاد البلد الامين
فيارة مسجد سيد المرسلين : ومع اليوم غدوا لكل
أجل كتاب .

ولاول مرة في التاريخ اخترفت الصحارى من تهامة
الى قلب الجزيرة اقل **﴿ صقر العرب ﴾** في عصر النور
علاقة هذا امر ضوعى من جهة شمولى الحياة
بلدية فى البلدان الخاضعة لسلطان الله تعالى
شريعته المحمدية ثم الحكومة جلالة
ملك عبد الميزن الفيصل السعود ايداه الله
نصره .

وهي إن الموسم قدمدرواؤه وأقبلت وفود الله
 من الشرق والغرب تنتاب أقدس بقعة تحت الشمس .
 خيراتمة اخر جت للناس . فترى شوارع مكة
 ملوكةاتها تخرج باجتاس تدفقت من أقصى الارض
 وبولها . وتوحدت وغم اختلاف بلد انها ميولها .
 فنعهدك اللهم على ما أنعمت وتفضلت ولن يبلغ
 ان الشكر لجلالك ما يليه العمل الخالص لوجهك
 بكرم . ونسألك التوفيق في العبر والعلائية .
 (مكة المكرمة)
 أحمد داراهيم
 الغزوى

الرقیب

مجلد سیاست و مصورۃ جامعه

تعداد و اسامی و عیال عصر القاهره

محرروها كبار الكتاب في وادي النيل وهي
فئة اختيرت ومرة ان خمسة وعشرين عاماً قضتها
حبيبها الكاتب المشهور الاستاذ جورج طنوس
عالم الصحافة .

اشترى اكها السنوى مائة قرش مصرى او خمسة
درات، وعنفوانها هكذا ١ - مصر القاهرة
بيدة الرقيب صندوق جريد رقم ١٩٣٩

اعلا ت

قد اصنعتنا محلا لسير السيارات بين جسدة
باجرة رخيصة جداً ومن يجرب مرة
لا يدري باليسر والمخاطرة بجمدة مع الشيخ عبد الله
مب في مسكة مع الشيخ صالح عبد هادي باب النزي.

حتماً إن الجدد والنشاط في الأعمال الحكومية
 هما من أقصى ما يمكن أن يكون في أى بلد شعر
 إياه و قام يسمى لا حياء ما اندثر من مفاخره
 يهينى لنفسه مقاس ما بين الاحياء فى القرون
 مشرين .

وهناك الميون اليمطي والرقابة التريضة تحاط
شؤون الاداوية، والتضائية، والصحية،
للتنفذية: فلا تهوى قدم بصاحبها حتى يكون
رة خلفه.

بذلك سرت روح الحياة وجرت رياح المقاصد
تهوى نفوس المصاحين . وأطل فجر المسئلة قبل
ع يشائر التقدم الصحيح .

لا يفوتني بعد إذ اقمتم صدور القراء بالانشرائح
أنوه بذكر مجمل الحالة العمرانية في أم القرى في
ل كثير منهم في الخارج لا يعلمونها ببذل من
أاية في هذا السبيل بحيث لا يمضي وقت قريب
دأ حتى تصبح مكة المكرمة عروس
ران العربية في مبانيها وحوالياتها وشوارعها
ذلك بعزير على همة المجلس البلدي ورجاله
ورين على وطنهم وقادوتوا حظا وافر آمن
كفاءة والطرية في مزاولة عملهم والبلوغ به إلى
ة السكمال .

ثم لا يسعني قبل أن أختم مقالى أن اغفل أمر
الاجتهاد والادب وما يدور فيها من حيوية وتقدم
فلا تكتب التجارية توأصل سميها في جلب
حيات البلاد وبيعها باقل ربح مشروع وقد أخذ
وودون من أبناء الوطن يعقدون الندوات في
التجارات وانزاح كابوس الوهم الذي
يخنم على القلوب من جراء الضرائب الفادحة
كانت تثقل كاهل التجار بين حين وآخر.

ولا تسل عمالهم ذلك من الفوائد المتبادلة
لكالك الوطنيين بعملاتهم في المعاملات التجارية
كتساعهم خبرة عملية وتجارب فعلية تساعد
على زيادة معدل الثروة الصامة التي هي أساس كل
إذا أستعملت في طرقها المقدر .

ولما كان غرضي الاسلام ببعض ما حدث
من التطور في خلال المام المنصرم من الوجهة
الاخلاقية، والعلمية، والادوية، والصحية
والاقتصادية، والعمرانية، تمهيداً بنعمة الله
والاهابة بالامة الى مواصلة جهودها في السبيل
الذي تدرجت فيه حتى الآن أبدأ بذكر ما
يتعلق بالاخلاق فاقول :

لاجرم أن كل منصف غيور على وطنه
وبلاده إذا اوسل نظرة صائبة على الحالة
الاخلاقية في البلاد الحجازية في الآونة
الحاضرة وقارن بها مثله في الماضي القريب
يعترف بوقوع تحول كبير يدعو الى الاعتباط
والتفاؤل بحسن المستقبل .

فاليوم لا يجد المتتبع لاخلاق الناس تلك
الزئاضل التي تغلغل بين طبقات الشعب
في اليهود الاستبدادية إذ كان يضطر بعضهم
لارتكاب موبقاتها لفساد البيئة والخشية من
المظالم . ولقد دلت التجارب على صحة النظرية
القائمة بأن « الناس على دين ملوكهم » .

ليس من يشكر أن النفاق ، والكذب
والخدعة ، والغيبة ، والنميمة ، والحسد ،
والوشاية ، والوقيعة ، والرشوة وما الى ذلك من
القياس من اكبر المعاول لهدم نظام المجتمع
وتقويض بنيانه ، وتذلي أبنائه ، وان هذه
الجر ائيم الفتاكة كانت منبثة بين كثير ممن
نظر مظاهره ففتت ك بامسة اخلاق وتقلقل
صروح تقدمهم وتنف سدا منيعا وحاجزا
مريسا دون انتماسهم ووفاهية معاشهم .

أما الآن - وقد فتح ولاية الاسر ما كان
موصوداً من أبواب النصفة والعدل . و زال
شبح الخاوف من نيمه كالشبح ، او وشاية متناصح
وزات اقدام اولئك الذين لا يبلغون امانهم إلا
في جوف مكدور بنيوم المناسد . وبالجمله بعد أن
تساوى الفقير والامير أمام مناهج الحق وتخطمت
هياكل الضرور والغارسة بسيف المدالة الصارم
فقد خفت وطأة الشر وخفت صوت الباطل
وانصرف الناس لاصلاح شؤونهم وقرت عيونهم
بما يتمعون به من أمن شامل في النفوس والاموال
والاعراض وبات كل امري عن دهره واض .